اني امراني هذه شتمتني فما لها عبد الرحمن فقالت نعم يا مولاي
قد كان ذاك ولكن وسبب ذلك اني كنت عبر معتمده ذلك
كنت اعالج طيبا فوقع الفهر من يدي على راسه ولبس فعلته
بعمد ولا يقوي بدني على القصاص فقال عبد الرحمن بن الحكم
للرجل ما هذا غلام تمسكها وقد فعلت ما اري ما ارى فقال
يا مولاي ان صدافها على اربعة الاف درهم ولا تطيب نفسي
بفراقها قال فان اعطيتك الاربعة الاف درهم تفارقها
قال نعم قال هي لك قال هي اذا طالق فقال لها عبد
الرحمن ابن الحكم احتسبي علينا نفسك ثم انشا يقول
يا شيخ ويلك من ذا لك على الغزل ۞ فقد كنت بالشيخ عن هذا بمعتزل
رضت الصعاب فلم تحسن رياضتها ۞ فاعمد بنفسك نحو الفرج الذلل
وهذا اخر ما قصدت ايراده في هذا الباب والله الموفق
للصواب **الباب الرابع والسبعون في ذكر**
**الخمرة وتحريمها والنهي عنها انزل الله في الخمر ثلاث**
**ايات** قوله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما
اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فكان في
المسلمين من شارب وتارك الى ان شربها رجل ودخل في
الصلاة فهجر فنزل **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
فشربها من شربها من المسلمين وتركها من تركها من
المسلمين حتى شربها عمر فاخذ لحي بعير فشج به راس عبد
الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ثم قعد ينوح على قتلى
بدر بشعر الاسود بن يعفر وهو
وكاين بالقليب قليب بدر ۞ من الفتيان والشرب الكرام
ايوعدنا ابن كبشة ان سنحيا ۞ وكيف حياة اصداء وهام

وكاين



وكاين بالقليب قليب بدر ۞ من الشيزى تكلل بالسنام
ايعجز ان يرد الموت عني ۞ وينشرني اذا بليت عظامي
فقل لله يمنعني شرابي ۞ وقل لله يمنعني طعامي
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مغضبا
يجر رداءه فرفع شيئا كان في يده ليضربه فقال اعوذ بالله من
غضب الله وغضب رسوله فانزل الله تعالى انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فقال عمر
انتهينا **ومن الاخبار** المتفق عليها في تحريمها قول سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما نهاني ربي بعد
عبادة الاوثان عن شرب الخمر وملاحاة الرجال
**وممن** تركها في الجاهلية ترفعا عنها عبد الله ابن جدعان
وكان جوادا من سادات قريش وذلك انه شرب مع
امية ابن ابي الصلت الثقفي فضربه على عينه فاصبحت عين
امية مخضرة يخاف عليها الذهاب فقال له عبد الله ما بال
ما بال عينك فسكت فالح عليه فقال له انت صاحبها بالامس
فقال او بلغ مني الشراب ما ابلغ معه الى هذا لا اشربها ابدا
بعد اليوم ولك الدية فدفع له عشرة الاف درهم وقال الخمر
على حرام لا اذوقها بعد اليوم **وممن** حرمها في الجاهلية
ايضا قيس ابن عاصم وذلك انه سكر ذات ليلة فقام
لابنته او لاخته فهرب فلما اصبح سال عنها فقيل له او ما
علمت ما صنعت البارحة واخبر بالقصة فحرم الخمر على
نفسه **وممن** حرمها في الجاهلية ايضا العباس ابن مرداس
وقيس ابن عاصم وذلك ان قيس شرب ليلة فجعل يتناول
القمر ويقول والله لا ابرح حتى انزله ثم يثب لو ثبة بعد

Copyright © King Saud University